

بيان صحفي

نظام نزارباييف المجرم

يستمر في سجن شباب حزب التحرير

(مترجم)

يوم الرابع عشر من كانون أول/ديسمبر وفي محكمة بافلودار الثانية أصدر القاضي أحمدوفا حكماً على رسلان جيتانولين، (34 عاماً)، بحسب القانون رقم 3 من المادة 235 من القانون الجنائي لجمهورية كازاخستان (الانضمام إلى جماعة إجرامية)، وبحسب القانون 1 من المادة 174 (العمل المتعمد بهدف إشاعة الكراهية الوطنية باستخدام الإعلام)؛ بالسجن لمدة ست سنوات في سجن نظامي شديد الصرامة، وقد مرّ الحكم في غياب محامي رسلان. وكان الأخ رسلان قد اعتقل في حزيران/يونيو من العام الماضي 2016م.

ورد في الحكم أن رسلان متورط في نشاطات المنظمة المحظورة حزب التحرير، وأنه ما زال عضواً نشطاً في الحزب ويعمل على ضمّ أعضاء جدد إلى صفوفه.

انضمّ الأخ رسلان إلى حزب التحرير في بداية عام 2000، في ذلك الوقت سواء في كازاخستان أم في غيرها من البلاد المجاورة، كان قد بدأ الاضطهاد الشديد والاعتقالات المكثفة ضد شباب الحزب. ولكن بالرغم من ذلك فقد أقبل على ثقافة الحزب بنهم حتى أصبح حاملاً فعّالاً ونشطاً للدعوة، ما أدى إلى اعتقاله والحكم عليه بالسجن مرّات عدة. وفي عام 2010 حُكم عليه بالسجن لمدة عامين بحسب المادة 164 من القانون الجنائي (إثارة الكراهية الدينية والاجتماعية والوطنية والقبلية والقومية) والمادة 337 (المشاركة في نشاطات جماعات جماهيرية غير قانونية).

يحارب نظام كازاخستان المجرم الإسلام والمسلمين بشكل علني، وخصوصاً شباب حزب التحرير. ويخلق الأكاذيب بهدف تشويه سمعة الحزب، وتفنيداً لافتراءات النظام؛ نذكر بالأمور التالية:

1. إن حزب التحرير هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام، يعمل بين الأمة ومعها لاستئناف الحياة الإسلامية من خلال إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.
2. إن طريقة حزب التحرير للوصول إلى هدفه هي طريقة النبي ﷺ، وهي طريقة سياسية فكرية. والحزب لا يقوم بالأعمال المادية في أيّ دولة كانت لتحقيق أهدافه، وتشهد بذلك نشاطاته وأعماله منذ تأسيسه عام 1953م، وحتى يومنا هذا.
3. إن حزب التحرير لديه مكاتب إعلامية في كثير من دول العالم، حيث يستطيع أي إنسان طرح الأسئلة حول ثقافة الحزب وطريقته. وشبكة الإنترنت مليئة بمواقع الحزب الرسمية التي تضمّ أدبياته وثقافته.
4. وفي الختام نؤكد أنه مهما حارب النظام الإجرامي الإسلام والمسلمين، فإن الله عز وجل سوف يحمي المسلمين وينصرهم بإذنه سبحانه، يقول الله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: 47]



المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير